رابط المادة على منصة باحث

التعليق على تفسير ابن سعدي رحمه الله / الشيخ محمد بن مبارك الشرافي

التعليق على تفسير ابن سعدي)٤٦١(سورة الحديد الآيات) ٢١ - ٥١ (

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم قوله سبحانه امن بالله ورسوله وانفقوا. وللدين الخطاب موجه للمؤمنين او لغير المؤمنين يشمل اثنين. طيب غير المؤمن ينظر الى يؤمر بالايمان. كيف يوجه الخطاب للمؤمنين؟ الحمد لله - 00:00:00

احسنت هل عندك شاهد من القرآن احسنت سورة النساء يعني اثبتوا على ايمانكم وازدادوا منه يحيى قوله سبحانه مما جعلكم مستخلفين فيه الاستخلاف كيف استخرجت فينا فيه ايش؟ الموروث من آآ - 00:00:28

احسنت اما مما سبقكم او احسنت او ملككم الله عز وجل هذا استخلاف. ومنه قوله تعالى في ادم اني جعل في الارض خليفة انا بعض العلماء يقول خليفة ما سبق - 00:01:01

طيب بكري قوله سبحانه فالذين امنوا منكم وانفقوا لهم اجر كبير هذي الاية فيها اشكال شوي تقدر تطلعه الذين امنوا منكم وانفقوا لهم اجر كبير. في سؤال لك ودي تطرش كانت اول شي - 00:01:22

توك راقد من يجيب الاسكان رجله ذكاء شوي ابو بكر اهل لكنه توهم منعز ها امنوا يا الذين امنوا فالذين امنوا منكم وانفقوا. امنوا وانفقوا يلا ها؟ ايه انا بيطلعوا اشكال انتوا ابغى اسكار تطلعونها انتوا - 00:01:47

ها قربت لك انت بعد ها لا لا لا طيب اسألكم الايمان هنا يشمل ها كل الدين طيب والانفاق هل انفاق من الدين كيف يكون فالذين امنوا وانفقوا والعطف يقتضي - 00:02:31

التغاير فكأن الانفاق ليس من الدين. هذا الاشكال. كيف نجيب عنه؟ ها احسنت من عطف الخاص قوله تعالى من كان عدو لله وملائكته ورسله وجبريل وميكائيل ملائكة من الملائكة لكن يقتضي الاهتمام والتمييز. فهنا مقام التمييز للانفاق. واضح الاشكال - 00:03:17

طيب لهم اجر كبير. ما هو الاجر الكبير يا شيخ اعظم شيء الجنة. احسنت واعظم من نعيم الجنة رؤية الله سبحانه وتعالى احسنت بركة وهل الانسان ينفخ ويعبد ربه عشان البركة - 00:03:54

لا نعبد الله عز وجل من اجل البركة فقط. الله يحفظنا لكن هذا مقتضى الله وعدنا بذلك. اللي بقول الله عز وجل من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن ايش بعدها؟ فلنحيينه حياة طيبة. الله يعد المؤمنين ويأمر - 00:04:25

حاجة طيبة فليس كان في ذلك لكنها ليست قصده ولذلك المؤمن لو عمل صالحا وهو الواقع جته المصايب جته فتن ما يقول ليه كيف نعبد ربي يجيني مصايب؟ لا بل يصبر - 00:04:50

وينتظر الفرج ويحتسب الاجر لكن لا شك ان الانسان يبغى يعيش مرتاحا هادئا صحيحا في نفسه واهله طيب بالنسبة اهل اليوتيوب ونسألهم ودنا يا اخواني الاسئلة الخارجية ذي ما لها داعي ترى اسمحوا لنا في هذا - 00:05:06

طيب لا لا تجاوبون يا اهل اليوتيوب لا تجاوبون بس يجي لكم جاوبوه عشان ما يصير رسائل كثيرة. السؤال لاهل اليوتيوب قوله تعالى لا يستوي منكم من انفق من قبل فتح وقاتل - 00:05:37

ما المراد بالفتح اذكر القولين واذكر واحد فقط عالم اذكر عالما قال بهذا القول. مثلا فتح كذا قال به العالم الفلاني كذا يكفي بس. لا تكثرون عشان ما يصير اسئلة كثيرة علشان نقدر نتابعكم. ايضا لن - 00:05:59

نجاوب ان اللي ذكر اسمه فقط هذا محمد الماشن الحربي جزاه الله خير الله يحييه سالم سليم لكن سالم سليم كم رسالة جزاك الله خير؟ خمس رسايل ترى كثرة الرسائل فيها اشكال - 00:06:21

معكم طيب اسمك اسمك؟ نجيب ثابت نجيب نجيب قول الله تعالى وان الله بكم لرؤوف رحيم رؤوف رحيم هاتان الكلمتان ما هما لا ليس المعنى هاتان الكلمتان ما هما؟ رؤوف رحيم - 00:06:40

احسنت من اسماء الله عز وجل. طيب هل هي من الاسماء المشتركة؟ الاسماء الخاصة الخاصة خاصة بالله ولذلك لا نسمي احدا رؤوفا رحيما واذا كان يقول انك رحيم ما ترحم انت؟ لكن اسمي - 00:07:12

طيب قال الله تعالى في النبي صلى الله عليه وسلم بالمؤمنين رؤوف رحيم اذا نقول هذه الاسماء ليست خاصة طيب هل تعرف أسماء خاصا لله؟ ما يسمى بغيره احسنت الرحمن ايضا - 00:07:38

اشهر اسم في العالم الله باقي واحد الحي يعني انت منت بحي موسى في سورة تعدل ثلث القرآن. الصمد. الصمد الصمد. طيب اللهم اهد هديت اعطنا اسما مشتركا لله في القرآن - 00:08:08

غير رؤوف الرحيم الحليب صح في في اسم منصوص عليه سورة يوسف احسنت العزيز اذا هذي من الاسماء المشتركة لكن لا شك ان المعنى اذا اضيف لله كامل اما غيره. طيب ننظر في الاخوان في اعجبتهم - 00:08:42

جزيرة العلم ابو عبد الله فتح خيبر غير صحيح فتح مكة وصول حديبية معاذ عبدالغني وقال بالثاني الطبري صلح الحديبة طيب بنت منصور فتح خيبر اي العمري فتح مكة. من قال له - 00:09:13

محمد حافظ نستخدم جوجل ولا ممنوع وش معنى الكلام ذا ها؟ لا جيب جوجل حق امس امس فتح مكة ريم طيب من قال به؟ الرظي ابن عيسى ما شاء الله - 00:09:54

الرظي بالانسان مرتين اسمك واضح ها يالربع اسمك موجود ما يحتاج تكتب مرة ثانية ولا كاتب مرتين هذال هذال مبخوت صلح حديبية فتح مكة. طيب من قال به؟ هذا القرنصين. فهد الدوسري - 00:10:20

هذا فهد من شيبان صح؟ اكيد لفتح مكة قلنا فتح مكة وفتح حديبية سالم نرجح قول شيخنا ابن عثيمين كما قلت انت البارحة والقصد ان من انفع قبل فتح له اجر اخوكم معاوية بن عراب حياك معاوية احصر الجواب بس يا معاوية فقط نبغى الفتح - 00:10:43

هذا فتح ايش شيخ يقول فتح الحديبية طيب ورد في سورة الفتح سورة النصر ابن كثير وهو الجمهور ارحب يا مبارك فتح مكة وصبح الحديبية الشيخ ابن عثيمين طيب مبارك الدوسري يقول انه فتح صلح الحديبية قال ابن سعدي من جرير من جرير ابن عثيمين هو فتح مكة احسنت - 00:11:02

الدوسري جواب احسن جواب. حتى الان. عبدالله فتح حذيفة قال به الطبري والسعدي موفاة الحديبية صلح الحديبية صلح حديبية كما قال مبارك الدوسري اول فتح اصول الحديبية لفتح مكة وقل صح - 00:11:39

عبد الله هذا اذا جوابه ممتاز. ام محمد صلح الحديبية كما قال ابن سعدي ابن عثيمين. بعضهم كان فتح مكة جيد. احمد العنزي بن حمود الله يحييك يا احمد في قولان فتح مكة قول ابن عثيمين صح - 00:11:58

القول الثاني صلح الحديبية والراجح قال ابن تيمية كثير صح ريم فتح مكة عمر قال القرطبي اكثر المفسرين طيب ما ذكرنا امس اذا كانت عندك عمر المحمدي الرظي فتح مكة والحديبية بن سعدي. ايهما الرظي؟ ايهم قال له ابن سعدي؟ ذكاء اجمل قولين - 00:12:17

ما شاء الله اجيبها كثيرة الله يبيض وجيهكم الحمد لله تفاعل طيب نقول طيب شيخ ابن سعد رحمه الله ذكر رجح ان اصول الحديبية وبه قال شيخنا وايضا سبقون من جيل رحم الله واكثر العلماء على ان فتح مكة وبيقال من علماء من - 00:12:52

ابن كثير رحمه الله. طيب درس اليوم بسم الله هل هذا اذا كثرت الاجوبة ان فقط نقرأ الاول اول عشر اجوبة بس عشان ما نكثر. نعم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين وللسامعين -

00:13:08
وللمشاهدين ولجميع المسلمين. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال الله تعالى يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم. بشراكم اليوم جنات تجري من تحتها الانهار. خالدين فيها ذلك هو الفوز العظيم. يوم - 00:13:38
فيقول المنافقون والمنافقات للذين امنوا انظروا لا نقتبس من نوركم. قيل ارجعوا فالتمسوا نورا. فضرب بينهم بسور له باب باطنه توفي الرحمة وظاهر من قبله العذاب. ينادونهم الم نكن معكم - 00:14:08
قالوا بلى ولكنكم فتنتم انفسكم وتربصتم وارتبتم وغرتكم كل الاماني حتى جاء امر الله. وغركم بالله الغرور يوم لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا. مأواكم النار هي مولاكم - 00:14:38
بئس المصير. احسنت. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد فان قول ربنا تبارك وتعالى كان يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم وش راكم اليوم بجنات؟ هذي بشرى للمؤمنين - 00:15:08
وقول سبحانه يوم ترى المؤمنين يوم هذا ظرف والظرف لابد له من عامل يعني يعمل فيه النصب والعامل فيه في مثل هذا السياق يقدر تقديرا اذا لم يكن موجودا في السياق ويقدر تقديرا ويكون المعنى اذكر اذكر ايها - 00:15:28
الرسول واذكر ايها القارئ وايها السامع اذكر حين يومه المعنى حين. حين ترى المؤمنين اي في عرصات القيامة يلا والمؤمنات وهذا بشرى ايضا للمؤمنين والامنات جميعا وان الله عز وجل لا يضيع اجر من احسن عملا - 00:15:51
اسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم. بين ايديهم امامهم وبايمان عن اليمين. الباقي من الخلف واليسار وهذا النور عام وانما ذكر الامام بين ايديه امامهم لانهم يسعون ويمشون فيه. وذكر اليمين لانه اشرف - 00:16:14
والا فان النور عام لهم يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم بشراكم اليوم بشراكم اليوم جنات. من الذي يقول لهم يحتمل انها الملائكة او رب العالمين. وان قالت الملائكة فبامر من الله سبحانه وتعالى - 00:16:38
وقد يدخل في قول الله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا. تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا الجنة. وان كانت هذه الاية عند الاحتضار الا انها تشمل ايضا يوم القيامة عند البعث. حينما تستقبل الملائكة - 00:17:01
واهل الايمان يبشرون بالخير منذ دخول القبر ولذلك المؤمن في القبر يوسع قبره ويأتيه شخص وهو عمله الصالح فيؤنسه برائحة جميلة وجه جميل وكذلك تفتح نافذة من الجنة. فلا يزال في نعيم منذ يموت. والكفار لا يزالون في الجحيم منذ يموتون. واعلى - 00:17:21
النعيم في الجنة للمؤمنين واعلى العذاب في النار للكافرين نعوذ بالله من ذلك. بشراكم اليوم جنات جنات درجات وجاء في الحديث ان الجنان جنتان من ذهب انيتهما وما فيهما. وجناتان من فضة انيتهما وما فيهما - 00:17:47
ثمان الجنة درجات. كم ان النار دركات. عافانا الله واياكم. بشراكم اليوم جنات تجري من تحتها الانهار يعني من تحت قصورها ومن تحت اشجارها خالدين فيها اي ابدا. لان المؤمنين كل من دخل الجنة خلد فيها ابدا - 00:18:09
واما النار فكل من دخل قد يخرج وقد لا يخلد. اما الكفار فيخلدون. واما اهل الكبائر من المؤمنين فقطعا يخرجون هذا هو الصواب وهذا مذهب اهل السنة والجماعة خلافا للخوارج والمعتزلة - 00:18:34
ان مذهب الخوارج المعتزلة ويسمون بالوعيدية يقول من دخل النار لا يخرج منهم. هذا غلط فانه باجماع الامة وبصريح السنة ان الله عز وجل يخرج من النار اما بالشفاعة او برحمة - 00:18:51
بدأ اناس قد دخلوها خالدين فيها ذلك هو الفوز العظيم الفوز بالجنة بما فيها من نعيمها. واعظم النعيم رؤية الله تبارك وتعالى. ذلك الفوز ذلك هو الفوز العظيم وقول سبحانه يوم يقود المنافقون. ايضا هنا يوم منصوب بفعل مقدر آآ تقديره ها اذكر - 00:19:09
اذكر اذكر يوم يقول المنافقون والمنافقات. هذا مقابل المؤمنين والمؤمنات. فكما ان الناس فيهم مؤمنون من الذكور رجال ومؤمنات من الاناث. فكذلك فيهم منافقون ومنافقات والنفاق في الاصل ان يظهر الانسان ما لا يبطل - 00:19:37
ان يضرب الانسان ما لا يبطل هذا النفاق لكن قد يكون نفاق هذا نفاقا اكبر مخرج عن الملة وقد يكون دون ذلك وعلامات النفاق

الاصغر خمس اذا حدث كذب. واذا وعد اخلف. واذا خاصم فجر. واذا عاهد غدر واذا اؤتمن خان. وهذه الخمس - 00:20:02
من كانت فيه كان منافقا خالصا اي نفاقا عمليا غير مخرج من الملة. والثاني النفاق الاكبر النفاق الاكبر وهو المخرج عن الملة. يظهر الايمان ويبطل الكفر. كما كان عبد الله - 00:20:27
ابن ابي ابن سلول في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. وكان رأس المنافقين وكان معه مجموعة من المنافقين مر معنا مثل هذا. طيب قال سبحانه يوم يقول المنافقون والمنافقات والمنافقات للذين امنوا انظروا - 00:20:47
نقتبس منا ولكم انظرون يعني انتظرونا لا تذهبوا. وذلك لان الله عز وجل يعطي المؤمنين نورا كل بحسبه كل بحسبة فيراه المنافقون. ويتجهون معهم ويتجهون الى الصراط ايضا حتى اذا وصل المؤمنون جاؤوا الصراط بالدرجات المعروفة - 00:21:07
واما المنافقون فاذا وصلوا الصراط انطفأ نورهم فسقطوا قبل ذلك المنافقون معهم نور يضيء وينطفئ كلما ظهر مشوا فيه واذا اظلم عليهم قاموا فيقول يقولون المؤمن انظروا من نوركم ناخذ نقتبس من نوركم. قيل ارجعوا وراءكم - 00:21:31
تبكيكا لهم وردا ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا. ابحثوا عن النور في في الخلف واختلف العلماء ما معنى ارجعوا وراكم؟ ورائكم ماذا؟ يحتمل ان في الدنيا وهذا من باب التبكيت والتهكم بهم - 00:22:00
تريدون النور اخذتهم من الدنيا بصدق الايمان وبالعمل الصالح. وقيل ارجعوا ورائكم اي في الموقف اللي كنتم فيه عرصات القيامة ارجع وراك هناك دوروا النور ابحثوا عن النور وقيل ارجعوا فلستم اهلا - 00:22:20
وكذا الاقوال صحيحة اله تحتمل الاية ولا يسكر النور يؤخذ في الدنيا بالايمان بالله وبالعمل الصالح ويحتمل ان قال ارجعوا وراكم في المكان اللي جيتوا منه لا تجون معنا. لا تتوب معنا. وذلك لان الناس في عرصات القيامة ينقسمون ثلاثة اقسام - 00:22:40
كفار الخلص ومنافقون ومؤمنون اما الكفار الخلص فلا يأتون الصراط اصلا ان الصراط على جهنم وجهنم يؤتى بها يوم القيامة تقاد بالازمة. تقاد بسبعين الف زمام يقودها الملائكة مع كل زمام سبعون الف ملك - 00:23:01
تجرجر ثم ينصب عليه الصراط. والصراط جسم جاء في وصفة عدة اوصاف انه دحد المزلة وجاء في وصف احاديث اخرى انه ادق من وحد من السيف فهذا ينصب على جهنم الكفار ما يجونه اصلا. وانما تتراءى لهم النار من بعيد كأنها السراب. وقد القي عليهم العطش - 00:23:28
فيتجهون اليها كالابل العطاش انجفان عظيما فاذا اتوها فتحت ابوابها نعوذ بالله من ذلك يبقون ابد الاباد خالدين فيها ابدا ويبقى المنافقون والمؤمنون في العرصات معا. فاذا نصب الصراط اتجهوا كلهم اليه - 00:23:58
والمنافقون يبقون معهم لانهم كانوا معهم. في الدنيا لكنهم كانوا يبطلون الكفر الكفر فاذا ثم يضيء لهم نور وينطفئ يضيء وينطفئ. فاذا وصلوا الصراط انطفأ النور فسقطوا فيه في النار ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار - 00:24:25
ثم يجوز المؤمنون بحسب ما معهم من ايمان وعمل صالح وقد جاءت الاحاديث بانهم درجات. وانهم زمر. وقد ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في الواسطية انهم تسع طبقات - 00:24:49
وذكرنا اكثر من مرة نعيده الان باختصار. الزمرة الاولى يمرون على الصراط كلمح البصر الزمرة الثانية كالبرق الخاطف الزمرة الثالثة كالريح المرسلة الزمرة الرابعة كاجاويد الخيل يعني خيل السريعة الخامسة كركاب الابل السادسة يجري جريا يعني الجري الانسان المعتاد - 00:25:07
الزمرة السابعة يمشي مشيا الزمرة الثامنة يزحف وينجو وربما خدشته الكلاليب لان الصراط عليه كلاليب كشوك السعدان وشوق السعدان السعدان هذه نبتة برية ولا الحمد لله امطار موجودة وفيه سعداء قطعا - 00:25:37
نبتة صغير بقدر كف الاصبع كف اليد وفلطحة ثم يخرج منها شوك توك يمكن بقدر الاصبع. عفوا اظفر. لكن هذا الشوك من كل جهة من كل جهة سبحان الله قال عليه الصلاة والسلام كشوك السعدان ولكن لا يعظم الى ان قدر عظمها الا الله. كبيرة جدا - 00:26:06
فتخدش من يمر عليها فمن المؤمنين من تخدشه وينجو وهم من زمرة الثامنة. وقد يزحف ولا يخدش. وقد يزحف ويخدش لكن ينجو الزبرة التاسعة من اهل الايمان من تخطف الكلاليب فينزل في النار - 00:26:35

يسقط ويبقى ما شاء الله ان يبقى حتى يطهر من ذنوبه ثم يأذن الله بالشفاعة فيخرجون منها بالشفاعة ويخرجون قد امتحشوا يعني صاروا حمما ثم يلقون على في الجنة في - 00:26:55

نهر اسمه نهر الحياء او الحياة ينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل صفراء ملتوية ثم يدخلون في الجنة ويبقى عليهم علامات يسمون الجهنميين. ولعلها بعد ذلك تزول تزول من هذه الصفات - 00:27:13

يبقون معها الجنة ابذل ابائس الله لنا ولكم فضله ان نكمل الزمرة الاولى. وما ذلك الله في عزيز. الواحد يطمع ومن اهل الجنة من يدخلها بغير حساب دون عذاب قال سبحانه فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبل العذاب. السور حاجز بين - 00:27:31

الاسوار الان بنسبة للاسم. اما الحقيقة والخلق في الاخرة فلا لا نعلمه. لا نعلم مما اخرة من في الدنيا الاسماء تتشابه الاسماء لكن الحقائق عظيمة جدا. هذا السور ظاهره من قبل مؤمنين الرحمة - 00:27:56

وباطل من قبل المنافقين العذاب. عافانا الله واياكم باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبل العذاب. اذا باطنه من جهة المؤمنين فيه الرحمة. وظاهرا من قبل المنافقين العذاب المنافقون وهذا والله اعلم من وراء السور. لو كانوا جنبهم كلموهم. ناجوهم او كلموهم لكن ينادونهم اي من وراء السور. الم - 00:28:16

معكم ما كنا معكم في الدنيا الم نكن معكم؟ قالوا بلى. كنتم معنا. لكنكم ما امنتم. ولذا قال ولكنكم فتنتم انفسكم الفتنة تأتي بمعنى الضلال وهي كذلك في الدنيا. في الدنيا الفتن نوعان. فتنة شبهات وفتنة شهوات - 00:28:47

فتنة الشبهات فتنة النفاق والشرك والبدع. فتن الشهوات فتن عافانا الله واياكم من فتنة المال. فتنة المنصب فتنة النظر الفرج البطن كلها فتن ولكنكم فتنتم انفسكم هنا فتنة بماذا بالنفاق لا بالنفاق. اظهروا الايمان الطنون الكفر. ولكنكم فتنتم انفسكم وتربصتم. التربص هنا - 00:29:13

انتظار العدو يتربص بعدوه فهؤلاء اعداء المؤمنين يتربصون بهم الدوائر يتربصون بالنبي صلى الله عليه وسلم الموت الهزيمة وان الروم والفرس يأتون فيهزمونهم. ولكن يريدون ليطفئوا نور الله بافهيم والله متم نوره ولو كره المشركون - 00:29:44

وارتبتم يعني في ايمانكم شاكين في صدق النبي صلى الله عليه وسلم في القرآن وفي الايمان وفي الجنة وفي النار. ولذلك لا ينفع مع الايمان شك لو قال واحد انا عندي ايمان بكل ما جاء في القرآن بنسبة تسعة وتسعين بالمئة - 00:30:12

قلنا لو كنت في الكلية اخذت ممتاز بهذه الدرجة مرتبة الشرف لكنك في النسبة للايمان تاخذ صفر ما في شك الايمان لا شك فيه الامام يجب ان يكون يقينا كل ما جاء عن الله عن رسوله صلى الله عليه وسلم يقينا - 00:30:34

لكن تأتي مسألة ما يلقي الشيطان من الشكوك في القلب ابشر لا يضرك ولذا قال صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز عن امتي ما حدث به انفسها يدخل هذا الباب يقول الله عندك شك انت - 00:30:56

لا لا ابدا ولذلك تجد المؤمن يغضب ويزعل ويأتيه الهم والغم مما يقع في قلبه. وهذا صريح الايمان لانه لو كان منافقا اطمئن لهذا الشكوك. خاصة شاك المؤمن تجده يقع في قلبه من هذه الاشياء لكنه ما يطمئن لها. بل يحس بالظيق والحرج حتى بعضهم - 00:31:17

من الصحابة رضي الله عنهم اتوا النبي عليه الصلاة والسلام. قال يا رسول الله انه يأتي في في قلوبنا ماء لو نخر من السماء وتتخطفنا الطير اهون من ان نتكلم به - 00:31:47

فقال اوقد وجدتموه؟ قالوا نعم. قال الحمدلله الذي رد كيده الى الوسوسة وفي لفظ اخر قال ذاك صريح الامام الحمد لله. اذا فالمنافق شاك ويطمئن لشكه بل هو ما صدق اصلا - 00:32:02

طيب اما المؤمن فعنده يقين ولا يظره ما يقع في قلبه من شكوك من الشيطان. قال سبحانه وغرتكم الاماني الاماني بانكم تنجون الاماني بان الله بان المؤمنين يهزمون وان الرسول يموت - 00:32:21

وينطفئ نور الايمان حتى جاء امر الله امر ماذا يحتمل اي بانتصار المؤمنين يحتمل بالموت. يحتمل بالاخرة. كله محتمل. حتى جاء

امر الله وغركم بالله الغرور. اي غركم الشيطان ومن - 00:32:39
وهناكم واملكم قال سبحانه فاليوم يوم القيامة لا يؤخذ منكم فدية الفدية ما يؤخذ مقابل مقابل افتداء كما تفعل الفدية الاسرى اسر الحروب. يدفعون المال يدفعون اسرى اخرين. هناك ما هي فدية. مين اللي يفدي بهم؟ ما في - 00:33:01
فاليوم لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا لا من المنافقين ولا من الكفار. وانما مأواكم النار هي مولاكم. هي اولى بكم تأون اليها وتتولاكم بالعذاب عافانا الله واياكم. وبئس المصير اي قبح المآل والمرجع هي النار - 00:33:26
كما ان الجنة نعم المأوى. اسأل الله لنا ولكم من فظله ونعوذ به من النار ومن الخزي والعار. نعم قال ابن سعدي رحمه الله تعالى يقول تعالى مبينا لفضل الايمان واغتباط اهله به يوم القيامة يوم ترى المؤمنين - 00:33:49
المؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم. اي اذا كان يوم القيامة وكورت الشمس وخسف القمر ترى الناس في الظلمة ونصب الصراط على متن جهنم فحينئذ ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم - 00:34:13
يمشون بنورهم وايمانهم في ذلك الموقف الهائل الصعب يمشون بنورهم وايمانا نسخة قل بايمانهم ونورهم وقد استدركها الشيخ تقدم واخر بوضع الحرف عندي بايمانهم ونورهم بنورهم وايمانهم ايماني عن اليمين - 00:34:33
اللي اذا كان معنى النور امامهم وبايمانه فيمشون بنورهم وايمانهم في ذلك الموقف الهائل الصعب كل على قدر ايمانه ويبشرون عند ذلك باعظم بشارة فيقال بشراكم اليوم جنات تجري من تحتها الانهار. خالدين فيها ذلك هو الفوز العظيم - 00:35:12
فلله ما احلى هذه البشارة البشارة بقلوبهم والذها في نفوسهم. حيث حصل لهم كل مطلوب محبوب ونجوا من كل شر ومرهوب. فاذا رأى المنافقون المؤمنين يمشون بنورهم وهم قد طفئ - 00:35:37
نورهم وبقوا في الظلمات حائرين قالوا للمؤمنين انظرونا نقتبس من نوركم اي امهلونا لننال من نوركم ما نمشي به لننجو من العذاب فقيل لهم ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا. اي ان كان ذلك ممكنا. والحال ان ذلك غير ممكن. بل هو - 00:35:57
من المحالات فضرب بين المؤمنين والمنافقين بسور اي حائط منيع وحصن حصين له باطن له باب باطنه الرحمة وهو الذي يلي المؤمنين وظاهره من قبله العذاب وهو الذي يلي المنافقين. في نادي المنافقون المؤمنين فيقولون - 00:36:17
تضرعا وترحما. الم نكن معكم اي في الدنيا نقول لا اله الا الله ونصلي ونصوم ونجاهد ونعمل مثل عملكم. قالوا بلى اي كنتم معنا في الدنيا وعملتم في الظاهر مثل عملنا. ولكن اعمالكم اعمال المنافقين من غير ايمان ولا نية صادقة صالحة - 00:36:37
بل فتنتم انفسكم وتربصتم وارتبتم اي شككتم في خبر الله الذي لا يقبل شكا. وغرتكم الاماني الباطلة حيث تمنيتم ان تنالوا من ال المؤمنين وانتم غير موقنين. حتى جاء امر الله اي حتى جاءت حتى جاءكم الموت - 00:36:57
بتلك الحالة الذميمة وغركم بالله الغرور وهو الشيطان الذي زين لكم الكفر والريب فاطمأننتم به ووثقتم بوعده وصدقتم خبره. وقوله فاليوم لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا ولو افتديتم بملئ الارض ذهبا ومثله معه لما تقبل منكم لما تقبل منكم. ما واكم النار اي مستقركم - 00:37:17
هي مولاكم اي التي تتولاكم وتضمكم اليها وبئس المصير النار. قال تعالى واما من خفت موازينه فامه هاوية وما ادراك ما هي نار حامية طيب خلاص صح ابراهيم لا النار في اسفل السافلين. والجنة في اعلى اللين ومع ذلك هم اتصال - 00:37:45
نعم ولذلك في سورة سورة الصافات قال قائل منهم اني كان لي قريب الى ان قال هل انتم مطلعون فرآه في سوى الجحيم وهو في الجنة هذولا غراب انه كما هذا في مما مرينا به قلنا الان في الجوال تشوف اللي في امريكا وانت في جوال هل صنع انسان وتكلمه مباشرة - 00:38:41
بصنع الله عز وجل. يكون في كوة في الجنة يرون اهل النار فيها فيزدادون فرحا وايمانا وايضا يزودون غبطة ويشفي الله قلوبهم او في صدورهم مما حصل لاعدائهم الان الكفار عالم على المؤمنين - 00:39:09
ويعذبونهم ويضطهدونهم ويصفون باقبح الصفات الجنة شف يقول السائل احسن الله اليك هل يجوز ان اصلي على النبي صلى الله عليه وسلم اذا ذكر وانا في الصلاة في صلاة الفريضة او النافلة - 00:39:27

في الخارج قاله بعض العلماء شيخ الاسلام ابن تيمية يقول بذلك ان الذكر اذا وجد سببه في الصلاة يقال لكن شيخنا رحمه الله قال لا الذكر اليسير مثل العطاس لو عطس الانسان قال الحمد لله ما في بأس واما ان يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم كما لو كان - 00:40:04

بجنبه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يفعل لقول النبي صلى الله عليه وسلم ان في الصلاة لشغلا اشتغل بصلاة يقول احسن الله اليك. لو قاله ما تبطل صلاته - 00:40:24

لانه من جنس الذكر المشروع في الصلاة يقول احسن الله اليك كيف اطبق حديثا النبي صلى الله عليه وسلم يوم يظلهم الله في ظله وما لا ظل الا ظله حتى اكون من اهل هذا الحديث - 00:40:42

تتصل بالصفات المذكورة ومنها التعلق بالمساجد ومن تحب في الله وتبغض في الله ان تتصدق بصدقة خفية هل يمكن الانسان يتصدق صدقة خفية ولو قليلة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمين هذا ممكن الواحد يسويها - 00:41:00

والانسان الموفق يلتمس الاعمال الصالحة متى استطاع كل ما جت فرصة ولو بالقليل ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام لم يقل تصدق بكذا وكذا من المال. لا وانما بصدقة لكن ما صفتها؟ فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه يعني بالغة في اخفائها - 00:41:20

من اجل ان نكون في ظل الله يوم لا ظل الا ظله ان نتصف بهذه الصفات يقول احسن الله اليك. هل علم التفسير مثل باقي العلوم لابد من شيخ نعم - 00:41:45

لابد من كل الالوه حتى الم الدنيا. ولذلك امور الدنيا لابد ان المعلم الكتابة القراءة الانجليزي بل حتى امور ثنائية سباك نجار لابد معلم كيف التفسير اعظم العلوم؟ كذا واحد يفسر من راسه - 00:42:02

يقول احسن الله اليك لكن حقيقة ولعل هذا اشارة من الاخ الى ان كثيرا من الناس يزهدون في علم التفسير. بل طلاب العلم واذكر ايام شيخنا رحم الله ابن عثيمين كان فيه سدود دروس والسابع البخاري ومسلم - 00:42:25

يوم ان التفسير ويومان للزاد زاد المستقنع ويومان لبلوغ المرض فكان اقلها نصيبا للتفسير واكثرها نصيبا وصل الامر الى ان المرور يأتي ينظم السيارات عند شيخنا مع ان في ساحات كثيرة لكن زحام - 00:42:43

حتى لما توفي الشيخ بن باز رحمه الله اذا ما جيت بدري ما لك مكان ازدحم الناس حتى بنوصله الى الف في الدرس واذكر شيخنا كان سقف المسجد المستعار هذا اسمه اسمه يسمونه - 00:43:08

كان فيه سماعات كانت الصوف قليلة. فاللي ورا يا شيخ ما نسمع زودوها ثم بعد تقريبا سنة او سنتين زودوها ايضا. يعني الى اخر المسجد الطلاب موجودين. طلاب علم واذكر ايضا مرة هذا جيد بعد - 00:43:28

اذكركم بالعلم والعلم ترى يحتاج الى صبر والى ثبات اه كان شيخنا بقول لكم ان الدرس زاد مرتين كان اقتراحات ان زود درس الزاد ثلاثة ايام كأني شيخ رحمه الله ركن الى هذا الرأي لكن شيخنا رحمه الله من عادته ان يشاور الطلاب - 00:43:48

في الدرس وفي عدده فكانه ركن يقول شيخنا اظن في اليوم الثاني لهذا الرأي الذي اقترح من الطلاب وكان شيخنا اليه فاذا وأد طلاب يشتكوا قالوا يا شيخ انا نجي من مسافة مئتين كيلو - 00:44:11

واظنهم كانوا يجون من بلدة من الرياض ومكة اسمها او المجمعة المجمعة هي مئتين كيلو تذكر ابراهيم؟ المجمعة تقريبا قال يا شيخ نجي نجي اربع نجي الان اربع مرات ترى الحين مئتين وراجع مئتين في اليوم اربع مئة كيلو. في اليوم الثاني مئتين ثمان مئة كيلو - 00:44:28

ولو زودت يوما اخر بنأتي كم؟ الف ومئتين كيلو في الاسبوع. مشقة علينا. يوم شاف شيخنا رحمه الله قال لا ما يمكن وترك ترك الرأي هذا المقصود ان طلاب العلم آآ يعني كثر جدا في اراحة شيخنا رحمه الله ومع الاسف ان التفسير كان اقلها مع الطلاب كثير في - 00:44:49

عند شيخنا رحمه الله كثير يحضر درس تفسير حول مئتين لكن مقارنة بالفقه والحديث اقل هذا حقيقة غلط تفسير هذا اعظم العلوم تتعلق بكلام الله وكلام وفضل كلام الله على غيره كفضل - 00:45:13

كلام الله صفته نعم يقول احسن الله اليك كيف للمأموم ان يبعد التوتر اذا قدم للامامة امام جمع كبير من الناس التمرين وهذا طبيعي هذا طبيعي وهذا ايضا حقيقة بعض الناس - 00:45:32

اه قد يكون انا جبان انا اقول لا انت رجل انت رجل لان الذي يهاب من الرجال رجل. والذي لا يهاب اما انه مجنون او خبل يحتقر الرجال واضح هذا طبيعي هذا. وهذا يزول مع الايام والليالي. ومع ذلك مهما كان المنبر له هيبة. يعني المحراب له هيبة - 00:45:53

ولذلك اكثركم حافظ تتسمع على زميلك ولا خطأ تقوم في الصلاة تبي تضرب اخماس تأتي يعني السور الايات من تدخل عليك طبيعي هذا لكن مع الايام والليالي تزول ما يخف لا ينقطع ابدا لكنه يخف جدا - 00:46:21

باذن الله ولا عليك يقترح هذا الاقتراح من عدة ايام يقول احسن الله اليك. يوم السادس عشر من شوال يصادف وفاة اه شيخنا ابن عثيمين رحمه الله هل من الممكن ان تعمل لنا حلقة تذكرنا بسيرته - 00:46:43

لا يمكن والا صاروا السنة الجاية عيدا ولا يناسب ابدا اذا جت مناسبة كذا تذكر كذا لابد سير العلماء في اي وقت بدون ان نجعل لها يوما لانه اذا جعل يوما اذا جعل يوم ثم كلما اتى اعيد صار عيدا. ايش معنى عيد؟ العيد مأخوذ من - 00:47:03

والتكرار هذا ابدا لن افعل هذا. لكن خله محرم في سفر في غيره ان نتذكر ذكريات موت الشيخ ابن عثيمين اصبر يا ابني عقبة رحمه الله يقول احسن الله اليك - 00:47:29

صليت التهجد وكانت سورة الحديد والطلاق. ولكنني صليت ركعة واحدة وبعد الانتهاء تذكرت اني صليتها نافلة فاعدت هل فعلي صحيح لم افهم السؤال اعد السؤال قل صليت التهجد وكانت سورة الحديد والطلاق - 00:48:00

ولكني صليت ركعة واحدة وبعد الانتهاء تذكرت اني صليتها صليتها نافلة فاعدت هكذا سؤال سؤال غير واضح كله نافذة يقول اوترت يعني قصده او اني بدل اصلي ركعتين صليت واحدة - 00:48:24

واذا اذا حصل مثل هذا تأتي بركعة ثانية تشفعها واكثر من حادثة حصلت في في رمضان هذا يصلي ثنتين وهو يصلي ثنتين ثم يزيد ثالثة سهوا فاذا عرفها يقول زود رابعة عشان اصير شفان غلط هذا - 00:48:44

اذا اكتشف الانسان انه زاد ثالثة شيسوي نقول ان كان فيها جلس وان كان اكملها وتذكرها بعد ان اتمها نقول استمر كمل تحياتك ثم سلم واسجد بعد السلام لانك زدت - 00:49:05

واما ان يأتي برابع عمدا فهذا غلط. حتى قال العلماء ان من اتى بثالثة في قيام الليل كمن اتى في صلاة الفجر. هذا خطأ اخر سؤال. يقول احسن الله اليك. البعض يقوم بجمع الصلوات وتأخيرها عن وقتها. اما بغير عمد او بنوم وما شابه ذلك. هل - 00:49:23

تبطل صلاته وان قضاها اذا تعمد فنعم لا لا لا تنقضي اذا تعمد اخراج الصلاة عن وقتها لغير عذر لا تنقضي. والدليل قول النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا كم نوم - 00:49:45

هو رد هل هذا العمل اخراج الصلاة عن وقتها؟ متعمد ولا غير متعمد؟ هل هذا هو هدي النبي صلى الله عليه وسلم؟ لا نظير الحج واحد يوم عرفة زحمة خبث اليوم اثنعش او في عرفة الناس قد راحوا. خلنا ما يجوز. وقت هذا الاشكال في الوقت مو في المكان - 00:50:01

عرفة واحدة لكن ايش كان في الوقت في الصلاة اي ما اعظم؟ وقت الصلاة وقت الحج وقت الصلاة في اخراج الصلاة عن وقتها عمدا لو قظاها ما تنقظي. هذا هو القول الصحيح. وان كان جمهور العلماء يقول يأثم ويقظي - 00:50:21

فيها لكن شيخنا رحمه الله بن عثيمين وكذلك ابن القيم رحمه الله سبقه قال ما تنقض الصلاة فقال ما المخرج والمخرج صدق اذا تبت من قلب وعزمت ان لا تعود فابشر. الله يبدل سيئاتك حسنات. اما تنام ثم تصلي نقول لا تصلي - 00:50:39

رمظان؟ قال رمظان ياتي حر. والمشغول تعرف الله انا يعني عندي وظيفة وعندي عيال لازم اني اقوم عليهم ماني بصايم من رمضان بصوم ان شاء الله في الاجازة مساك الله بالخير وش الاجازة ذي - 00:50:59

ايهما اعظم الصوم ولا الصلاة الصلاة بدك تهاون بالصلاة خطير جدا الله واياكم نعم - 00:51:16